وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

إنقاذ اليمن

" من امحمى وانقطاع امكهربا بكت أنا امنامس للمساحل أدور لي على بنكه بقعة استريـح فيها لقيت امساحل كله طافيوا قولولي ملي فين ابوك ؟!!".

رسالة باللهجة التهامية وصلت من الأخ علي فكري من الحديدة ولا اخفيكـم ان هذه الرسالة جعلتني أقول في نفسي من شافت مصيبة غـيره هانـت عليه مصيبة إذا كنـا في صنعاء والمناطق البـاردة نختنق في الظـلام بسبب انقطاع الكهرباء لساعـات طويلة فكيف بالذين يسكنون المناطق الحارة كالحديدة وغيرها في ظل انتشار النامس.

أيـن يسـير المواطـن ؟!أن جلس داخـل البيت بدون مكيـف اختنق في جحيـم الحـر وان طلـع الجبا أو خرج الشـارع أو سار الساحـل اقبل له النامس حاملا رماحه وتساقط عن يمينه وشماله تقل كوماندوز.

البلد يمر بوضع صعب جدا مع الانخفاض الحاد في ايرادات النفط وتراجـع الاحتياطـي النقـدي وتباطـؤ الـدول المانحـة في تسليم ما تعهدت به من مساعدات كل هذا وعمليات استهداف آبار النفط مستمرة والخدمـات الأساسية التي ينبغـي أن لاتتأثر بأي وضـع تتدهور شيئا فشيئا الكهرباء وقرأنا عليها الفاتحة وأصبحنا في ظلمات مالها أول من آخـر ،الماء وأصبحنا حيارى ما ندري نسدد فواتيرها التي حضرت رغم غياب ماء المشروع لفترات طويلة

وإلا نجمع حق الوايتات التي تصل الى ثلاثة أربعة وايتات في الشهر.

ترجع الكهرباء ساعة ساعتين وينقطع النت فجأة او تتجلس تتعارك مع الصفحات مناشدا السلحفاة ان تتحرك قبلما يطفي الكهرب.

هنـا دفع للفـوضى وتدمـير اليمن واستفـراغ خزانـة الدولـة وارهاق الجيش ومحاولات لاتتوقف عن الوصول بالبلد الى حافة الانهيار

الـذي لاعودة منـه وماحـدث من استهـداف للاجانـب خصوصا هو محاولات لتدمير ثقة العالم باليمن.

الجميـع يتحمـل مسؤوليـة انقاذ اليمـن والخـروج به الى بـر الامان والنهـوض بالخدمات الاساسية واعادة الثقة بين الحكومة والناس وبين اليمن والمجتمع الدولي.

نعلم أن المؤامرة كبيرة وأن مخالب الفساد والظلم تنشب في جسد هذا الوطـن كل مـن ناحيته لكن أكثر ما يحتاجه البلـد في هذه الفترة هو القوة بضرب الظالم وكشـفه وإنصاف المظلوم ودفع الظلم عنه، فالساكت عن الحق شيطان اخرس فكيف إذا كان هذا الحق هو حق شعب بأكمله ؟!!

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

عبدالله دوبله

"أصدقاء اليمن" ..وأعداؤه..

اجتمـع أصدقـاء اليمـن في العاصمـة البريطانيـة "لنـدن" الأسـبوع المـاضي، وأحسـنوا الكلام ثم انصرفـوا، إلا أن ما يمكن تسـميتها بـ"أعـداء اليمـن" مـن تحديات ومخاطر أمنية وسياسية واقتصادية لا تزال قائمة تهدد حاضر البلد ومستقبله.

غـير أن الجديـد الـذي خـرج بـه مؤتمـر "الأصدقاء" هو تشـكيل ثـلاث لجان لتسيير أعمـال المجموعـة في مساعدتهـا لليمـن، سياسـية واقتصاديـة وأمنيـة، إضافـة إلى تجديد التزاماتـه المالية السابقـة، كما جدد التزامـه بدعم العمليـة السياسية الانتقالية الراهنة..ولا أدري ما إذا كانت هذه المخرجات دليل فشـل أو نجاح للمؤتمر، لغياب المعايير التي يمكن الحكم من خلالها، إلا أن الانطباع الـذي تولدّ لديّ هو أنه كان أكثر من عادي ولا يشـكل أي فارق أمام التحديات التي تمر بها اليمن الآن.

فترحيل التشخيص للتحديات والمخاطر، العاجلـة منهـا عـلى الأقـل، كما هـو ترحيل المعالجـات، إلى اللجـان الثلاث، السياسـية والاقتصاديـة والأمنيـة، أمـر لا يبعـث عـلى التفـاؤل بشـأن إحسـاس أصدقـاء اليمـن بالمخاطـر الراهنـة التي يمر بهـا الآن والتي هي لا تحتمل التأجيل، والتي كان من الممكن تحديدهـا في ثلاثة مواضيع رئيسـية، الأمن، الطاقة، الانتقال السياسي. وتكريس الجهود والسياسـات والتمويـلات الماليـة لأجلهـا كحاجة عاجلة.

قد يموت المريض والـذي هو اليمن في هذه الحالـة وهو ينتظـر مسـاعدات الأصدقاء.. فالتعلـل بغيـاب الـرؤى والمشـاريع المقنعة لاسـتيعاب تمويـلات المانحـين حجـة غـير مقنعـة.. فالأمـن كمشـكلة وكحاجـة ملحة وعاجلـة سـبب كاف لتخصيـص تمويـلات المانحـين لمشـاريع قطـاع الأمـن وتحديثـه، والطاقة كأخطر أزمة راهنة سبب كاف أيضا لتكون محـل تدخل المانحين ومسـاعداتهم، فـإن كان دعـم الموازنـة العامـة في توفـير المشـتقات النفطية المدعومـة أمرا متعذرا في معايـير المسـاعدات الدولية، فالاسـتثمار في قطـاع الطاقة غـير المكلفة كتوليـد الكهرباء بالشـمس والريـاح هـو يفي بالغـرض، فمن جهة هو يوفر الطاقة الرخيصة والمسـتدامة، ومـن جهة أخـرى هـو يخفـف الضغط على الموازنـة العامة التي يذهب جزء كبير منها في دعم الكهرباء المولدة بالديزل.

أظن أن قطاعـي الأمن والطاقة، والانتقال السـياسي، كمجالات كافية لعمـل مجموعة أصدقـاء اليمن، ليتجاوزوا بـه المخاطر التي تهـدد وجـوده الآن، فالاسـتثمار في التنمية والبنـى التحتيـة، لا معنـى لـه، حـين يكون وجود دولة ما هو ذاته معرض للخطر.

لكـن. هـل عـلى أصدقـاء اليمـن القيـام بهـذه المهمـة عنّا أيضـا، لتحديد مـا هو أولى وضروري؟!. قبـل الحاجـة إلى المسـاعدات الخارجيـة يحتـاج اليمنيـون إلى معرفـة ما يحتاجونـه أولاً. فـلا نفع للأصدقـاء حين لا ينفع المرء نفسه..

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

لماذا لا يستثمر اليمنيون في (الكتاب)؟

بإمكـان رأس المـال اليمنـي أن يستثمـر في المعرفـة ونـشر الكتـاب, وبإمكانـه لـو أراد أن يؤسس لسوق معرفيـة تتفاعـل مـع غيرهـا مـن الأسـواق العربيـة وغـير العربيـة, لاسيمـا أننـا اليـوم نعيـش سقوط المركزية المعرفيـة والأكاديمية التي كانت موجودة في القرن الماضي.

مجتمـع الثقافـة في اليمـن لديـه اليوم مـا يمكن أن ينافـس به ويثبت بـه جدارتـه ونشـاطه, ثـم إن لدينا اليـوم جامعـات ومراكـز تمتلـئ بالعقـول والأقسـام العلميـة التـي يمكـن تنشـيطها لإنتـاج معرفة لها طابعها الخـاص وملامحها المميزة, وهـذا سيتحقـق إذا وعـت الجهات الثقافيـة الرسميـة ضرورة وجـود الاستراتيجيـات والخطط والبرامج الجـادة لتكويـن مجتمـع صناعـة المعرفة الذي تواكبه في المقابل حركة نشر غـير معزولة عـن العالم, تطرح أمـام القـارئ العربـي رؤى وأفكارًا وهويـة معرفية يمنية تفرض نفسها بقـوة في المعـارض السنويـة للكتب, والفرصـة الآن مواتيـة أكـثر من أي وقـت آخـر؛لأن حركـة نـشر الكتاب الثقافي والعلمي العربي تعيش اليوم حالة صقيع شديد وحالة ذهول أمام ما يعتمل عـلى الساحـة السياسية مـن صراعـات نجحـت في تسييـس المثقف بـدل أن يعمـل المثقفون على تثقيف ما هو سياسي.

مشـكلتنا اليـوم أن صفحـات الجرائـد تحولـت إلى قالـب كبـير تنتهـي عنـده مختلـف الأفكـار والـرؤى والمشـاريع الثقافيـة التي تنتجهـا العقول اليمنيـة ..يبدو كأن (الفكرة) تتعـرض للوأد حين تتقزم في ومضـة أو خاطـرة لتتـلاءم مـع عمليـة التلقي لدى جمهور الإعلام, ثم جـاءت ثقافة الصـورة في الإعلام الجديـد, متبوعةً بتغريـدات مواقع التواصـل الاجتماعـي فتغـيرت مفاهيم التثقـف والمثاقفة مما أسلم ثقافة النظرية والعمل الاستقصائي المتكامل والمنهج العلمي إلى حالة من الاعتلال والندرة.

لـذا فالمثقف اليمنـي اليوم معني بإقامة مشروع صناعة المعرفة الذي سينقل الجامعـات ودور الثقافة إلى عهـد جديد مـن التطـور والنهوض وتحسـين المخرجـات التعليميـة, ولكن في المقابل لا بد من أن يكون رأس المـال معنيًا بالتأسـيس لحركة نشر منافسـة تستغل حالـة الوهن التي أصابـت بعـض دور النـشر العربيـة التـي تطـوف المعـارض الدوليـة بعناوين للاستهـلاك أو بأفكار تكرر نفسها أو هناك من يسرقها ليكررها, مـع خلـو هـذه المكتبـات مـن الكتب التي لها أثرهـا في معالجة الأمراض الثقافية المهيمنة على العقل العربي الجمعـي, ولهـا أثرهـا في إنهـاض الواقع المعرفي الذي يقود إلى إنهاض الواقع التنموي عمومًا.

ينبغـي أن ننتقل من طور الشـكل والديكوريـة إلى طـور العمـل الجاد, فالجامعات لديها إدارات نشر ولكنها لا تنشـط في هـذا الجانـب, ووزارة الثقافـة والهيئـة العامـة للكتـاب وغيرهـا مـن الجهات التـي لها صلة بالكتاب, كلها جهـات خاملة وليس لديها مـشروع لكيفية دفع رأس المال الوطني إلى الاستثمار في الكتاب, كما تصنـع كثير من شعوب الأرض..فإلى متى هذا العمى؟

«الحلقة الأولى»

أ. د. عمر عثمان العمودي

بكم؟..ومنين؟

في زيـارة قصيرة وسريعة قمـت بها إلى مـصر المحروسـة إلى أرض الكنانـة إلى قاهرة المعز استمعت فيها إلى عدة كلمات وخطـب لوزيـر الدفـاع المـصري المشـير السيسي المرشـح حاليا والأوفر حظا من غيره في انتخابات الرئاسة المصرية والذي يقول عنـه أنصاره بأنه يجمـع الكثير من خصائص الكارزيما التـي كان يتمتع بها الزعيم الراحل جمـال عبدالناصر وذكاء الرئيس الراحل السادات، أنا هنا لا أدافع ولا أنـدد بأحـد لا مـن الحكومـة القائمة ومـا لهـا وعليها ولا عـن حكومة الإخوان ورئيسـها المعزول الدكتور محمد مرسي، فهذه مسـألة يطـول شرحهـا وتفنيدها، ولكـن موضوع هذه السـطور هو الحديث عـن كلمتـين وردت وتكـررت في إحـدى كلمات وخطب المشير السيسي عندما كان يتحدث عـن تطلعات المصريـين العاجلة للخـروج ببلادهـم من حالـة الضعف إلى حالة البناء والتقدم والقوة والإزدهار.

قـال المشـير السـيسي إن مـا تبقى من الميزانية المصريـة العامة لهـذا العام بعد خصـم مسـتحقات غـير العاجلـة منهـا هـو (65) مليار جنيه مـصري أي حوالي عـشرة مليـار دولار بينمـا إعـادة بنـاء الدولـة وتحقيق التنميـة العامة في العقد القادم تحتـاج إلى ثلاثة آلاف مليار جنيه أي أكـثر من (400) مليـار دولار فمن أين يمكـن تدبير هـذا المبلغ؟ مـاذا لدى مصر مـن هذا المبلغ؟ وما الذي يمكن توفيره من الخارج؟ كان في حديثه صريحا مع نفسه ومع أبناء الشعب المصري، كان يستخدم في حديثـه الكثـير مـن الكلمـات العاميـة ولكنهـا في صميم الموضـوع وأكثر تحديدا من الكلمات المنمقة باللغة الفصحى.

نقول هذا عـن مصر إحدى دول الربيع العربـي ومـا تعانيـه من مشـاكل ينطبق أيضـا على اليمن وغيرها مـن دول الربيع العربي فهذه الدول تحتاج من أجل إعادة بناء مجتمعاتها من جديد وتجاوز أصابها مـن أضرار عامة وخاصة من جراء توقف الاسـتثمار والسياسـة وخـروج روؤس الأموال إلى الخـارج..وكمال يقول خبراء الاقتصـاد والمال والسياسـة والإدارة إلى أن المبلـغ لا يقـل عـن (800) مليار دولار وهذا ما لا تقدر على تدبيره وتوفيره بسبب تدهور أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبسـبب صعوبة الحصول عـلى التمويل مـن الخارج فـلا أحد يقدم المنـح والقـروض الحقيقيـة والمطلوبـة لغـير وجه الله، وعلى أسـاس مـن البراءة والقيـم الأخلاقية والدينية والإنسـانية، ومـا يقدم من الغير لا يخـرج ولا يزيد عن المسكنات وبالقطارة ووفقا لأهداف الغير واستعدادات الغير، وقبل أن نعود لليمن في مقالة لاحقة وقادمة نقول بالنسـبة لمصر إن علاج همومها ومشاكلها والنهوض بها في طريق إعادة بناء وتجديد مؤسسـاتها العامـة والخاصـة ووضعهـا في طريـق التنمية الشـاملة والمتوازنة والمستدامة، إنمـا يقوم على اكتـاف أبنائها وعزيمتهم الصادقـة وتضحياتهم في سـبيل الوطن وأول وأهـم المداخـل يتمثـل في ضرورة تسـامح المصريـين عـلى أسـاس الحـوار والتسـامح والتنـازلات المتبادلـة فمصر هـي لـكل أبنائهـا وعلى اسـاس سـلمي وحضاري.

عبد الغني عبد الله الحمادي

النور الذي لا ينطفي

من الـضروري جداً الاهتمام بالتعليم فإذا صلـح التعليـم ووجـد مـن يهتم بـه ويراقبه ووجـد المربي الناجح والمؤهـل تأهيلا علمياً وكانت هناك همـة عالية وذللت كل الصعاب أمامـه وأعطيـت لـه كـل حقوقـه كاملة غير منقوصـة وأنزلـه المجتمـع منزلـة عظيمـة فالفـرد يحترمه في بيته وبين أبنائه والمجتمع يرفع مـن شأنه عند ذلك يـرى أنه قد حظي بالاحـترام والتقدير من قبـل الجميع حينها سيعمل دون كلل أو ملل.

رجـل بحجـم الوطـن، عظيـم في تعامله, بسيط مع الآخرين يحب أبناءه ويتمنى لهم أن يتبوأوا أعلى المراتب.شعلة لا تنطفي يسهر بين دفتي الكتب باحثاً عمّا يفيدهم ويرفع من مستواهـم العلمي والفكـري والثقافي، يعمل مـن أجلهم ليـلاً ونهـاراً يتلمـس أوضاعهم ويحل مشـاكلهم يلقاهم بالابتسامة ويعمل عـلى إسعادهم وراحتهم يحبـب لهم الدرس ويحـاول ابتكـار أحـدث الطـرق والوسائل المعينـة لنقل الفكـرة والمعلومـة إلى أذهانهم في أقـل وقت وجهـد مراعياً الفـروق الفردية والسنـوات العمرية كريمـاً في عطائه وفياً في وعوده لا يهمـه انتماؤه الحزبي أو الديني أو المذهبي فقط همه انتماؤه لهذا الوطن وأبناء الوطن الكل عنده سواء يشـجع على الإبداع ويأخـذ بيـد الضعفـاء لرفـع مستوياتهم ابتسامته الدافئة لا تفارق محياه. هذه بعض صفـات المربي..هل الدولة والمجتمع أنصفاه ووفرا لـه وسائل الراحة؟! هـل الدولة أمنته في مسكنـه؟!هل وفـرت له التأمـين الصحي المفقـود منذ عصور؟! ومـا زال البعض منهم يعانون من شتى الأمـراض الخبيثة باحثين عـن دولـة تعالجهم أو عن صاحـب خير يمد لهم يد العون.

مما لا شك أن القصور في أدائه راجع إلى أنه يشـعر أن الدولة والمجتمع ووجهاء المجتمع الذي ينتمي إليهم وبعض أصحاب المناصب السياسية أو الحزبية عند تعاملهم مع بعض القضايا التربويـة الساخنة التـي تواجههم غير منصفين فينحازون ويميلون مع الطرف الآخر لـشيء في نفس يعقوب مما يؤدي ذلك الأثر النفسي الكبير والمؤثر لدى المعلم فتتولد لديه رغبة عميقة بالانتقام الشامل والتدمير الفكري والثقافي ونكون قد قضينا على مربي الأجيـال وصاقـل عقولهـم، حينهـا يصاب المجتمـع بالعقـم الفكـري والثقـافي ويغرق أبناؤنا ونغرق جميعاً في وحل الجهالة.

إنها أشرف وأقدس مهنة فهي عمل الأنبياء والرسل، فهل وجد مجتمع يقدر هذه المهنة؟ وهـي في نفس الوقت من أصعب المهن خاصة في بلدنا ومجتمعنا مع الأسف فالاقتحامات لـدور العلم للنيل من هذا المعلم أو ذاك لدليل أن مجتمعنا ما زال يجهـل الأهمية العظمى التي وضعت عـلى عاتق هـذا الإنسان، وهنا يتجلى الصراع بين البناء والهدم.

إن كـل الـثروات بكـل أصنافهـا وأنواعها ستنضـب وتنتهـي إلا ثـروة العلـم والمعرفة فإنهـا تـزداد إشراقاً وتألقـاً، فالعـصر اليوم مـليء بالتطـورات والإنجـازات العلميـة في شتـى المجالات عـصر التكنولوجيـا وتطور المعلومـات، وستفاجئنـا العصـور القادمـة المزيد مـن التطـورات، سبب انتشـار الثورة المعلوماتيـة في الـدول المتطـورة لأن المعلـم أعطـي حقـه فكـان حقاً عليـه العمـل بجد فأخـرج العالم والخبير والمهندس وغيره، كل عام وكل معلمينا في ألف خير في يوم عيدهم.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388